طرزان
سيد الأدغال
العدد ١٨
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

طرزان
سيد الأدغال

تصدر عن
مؤسسة بساط الريح

يشرف عليها
هنري ماثيوس

الثمن

[illegible]	٢٠٠	[illegible]
[illegible]	٢٥٠	[illegible]
[illegible]	٢٠٠	[illegible]
[illegible]	٢٥٠	[illegible]
[illegible]	٢٥٠	[illegible]
[illegible]	٣٥٠	[illegible]
[illegible]	٣٥٠	[illegible]
[illegible]	٣٥٠	[illegible]
[illegible]	٣٥٠	[illegible]
[illegible]	٣٠٠	[illegible]
[illegible]	٣	[illegible]
[illegible]	٣٠٠	[illegible]
[illegible]	٣٠٠	[illegible]
[illegible]	٣٠٠	[illegible]
[illegible]	٢٥٠	[illegible]
[illegible]	٣	[illegible]
[illegible]	٣٠٠	[illegible]
[illegible]	٣	[illegible]
[illegible]	٣	[illegible]
[illegible]	١٠	[illegible]

هذه السلسلة



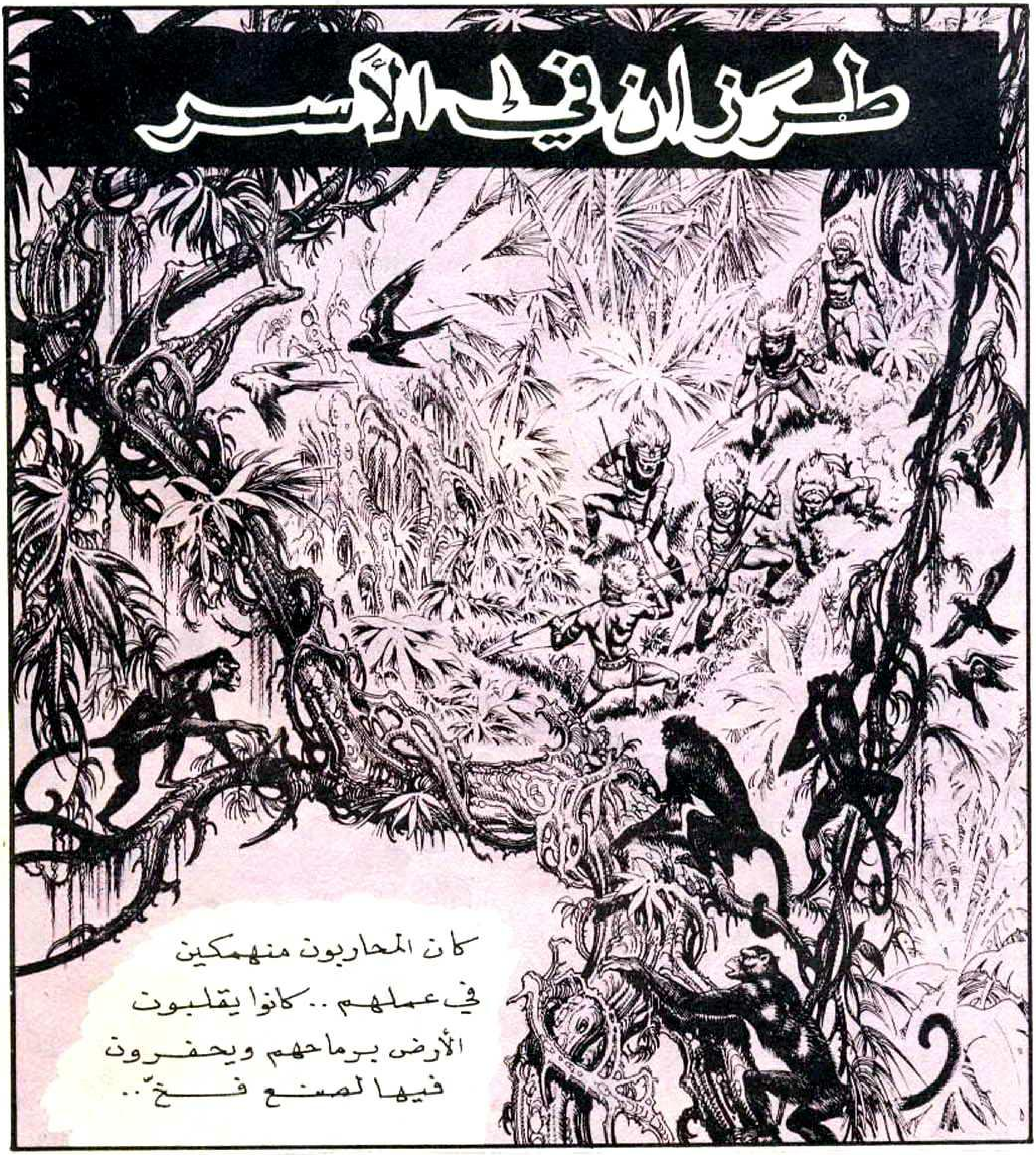
وُلد في الغابات .. عاش وترعرع بين القردة .. وحين كبر أصبح سيد الأدغال بلا منازع .. إنه طرزان !

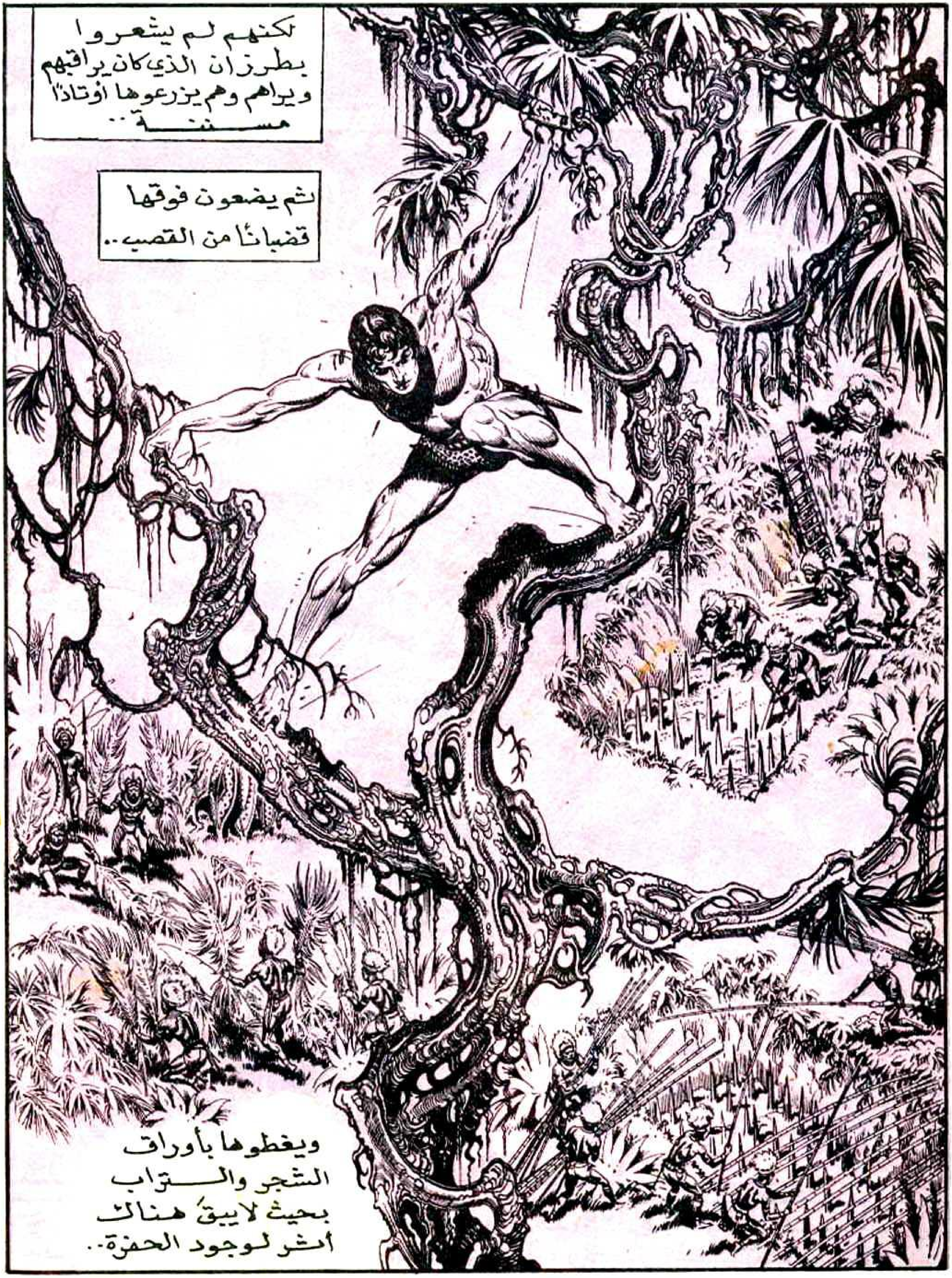
وُلد طرزان عام ١٩١٢ في مُخيلة الكاتب إدغار رايس بوروز الذي ألف عنه عشرات القصص التي تُرجمت فيما بعد الى كل لغات العالم ونالت رواجاً منقطع النظير . ولعلّ نجاح طرزان يرجع الى أنه يجسد لدى الكثيرين أحلام الطفولة والصبا . من مغامرات مثيرة وجزر نائية وأدغال يسودها الغموض والخطر ..

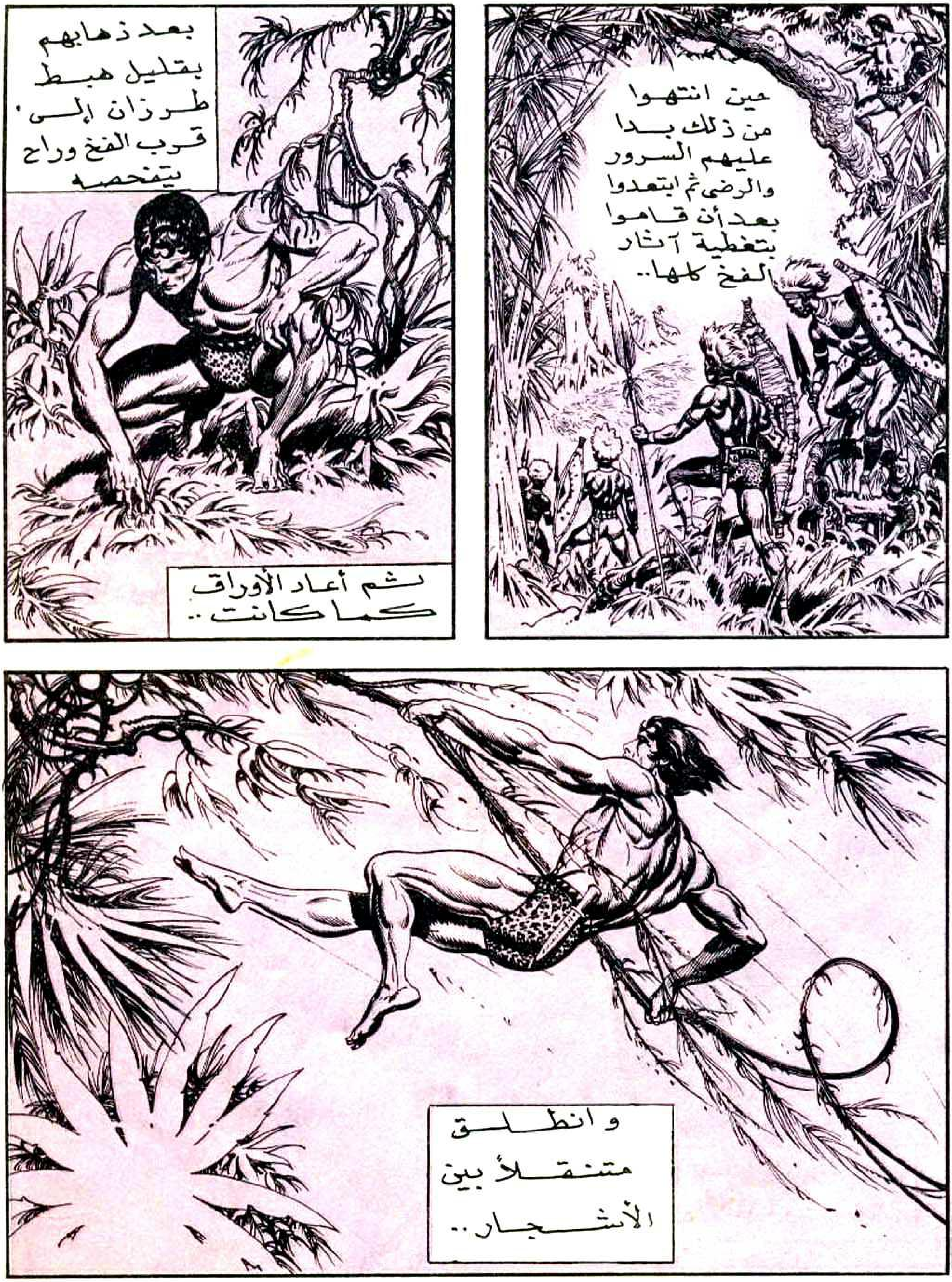
إلا أن طرزان يبقى فضلاً عن ذلك كله رمز البطل المنتصر دائماً للضعيف والمظلوم .. المقدام الذي يندفع لمواجهة الموت دون تردد حين يتعرض أمن غابته وأمن سكانها المسالمين الى الخطر .. والمسامح الذي كثيراً ما يعفو عن أعدائه عند انتصاره عليهم ...

طرزان ... أسطورة لا تموت ودرس دائم في الإخلاص والتضحية ..

نقدمه ، محاولين ، أيضاً وأيضاً ، إغناء مكتبة الناشئة العربية بكل مُسلٍ ومفيد !


طرزان في الأسر
كان المحاربون منهمكين في عملهم .. كانوا يقلبون الأرض برماحهم ويحفرون فيها لصنع فخ ..


لكنهم لم يشعروا بطرزان الذي كان يراقبهم ويراهم وهم يزرعوها أوتاداً مسننة..
ثم يضعون فوقها قضباناً من القصب..
ويغطوها بأوراق الشجر والتراب بحيث لايبقَ هناك أثر لوجود الحفرة..


حين انتهوا من ذلك بدا عليهم السرور والرضى ثم ابتعدوا بعد أن قاموا بتغطية آثار الفخ كلها..
بعد ذهابهم بقليل هبط طرزان إلى قرب الفخ وراح يتفحصه
ثم أعاد الأوراق كما كانت..
وانطلق متنقلاً بين الأشجار..


بعد أيام وعلى شجرة
أخرى وقف طرزان ليواجه
تانتور الفيل .. كان
طرزان صديقه فراح
يمزح معه
ويناديه ..


ثم قفز عليه طرزان
وراح يضربه
بقدميه
الحافيتين
ثم راح طرزان يهمس
بأذنه شؤون الغابة وشجونها ..

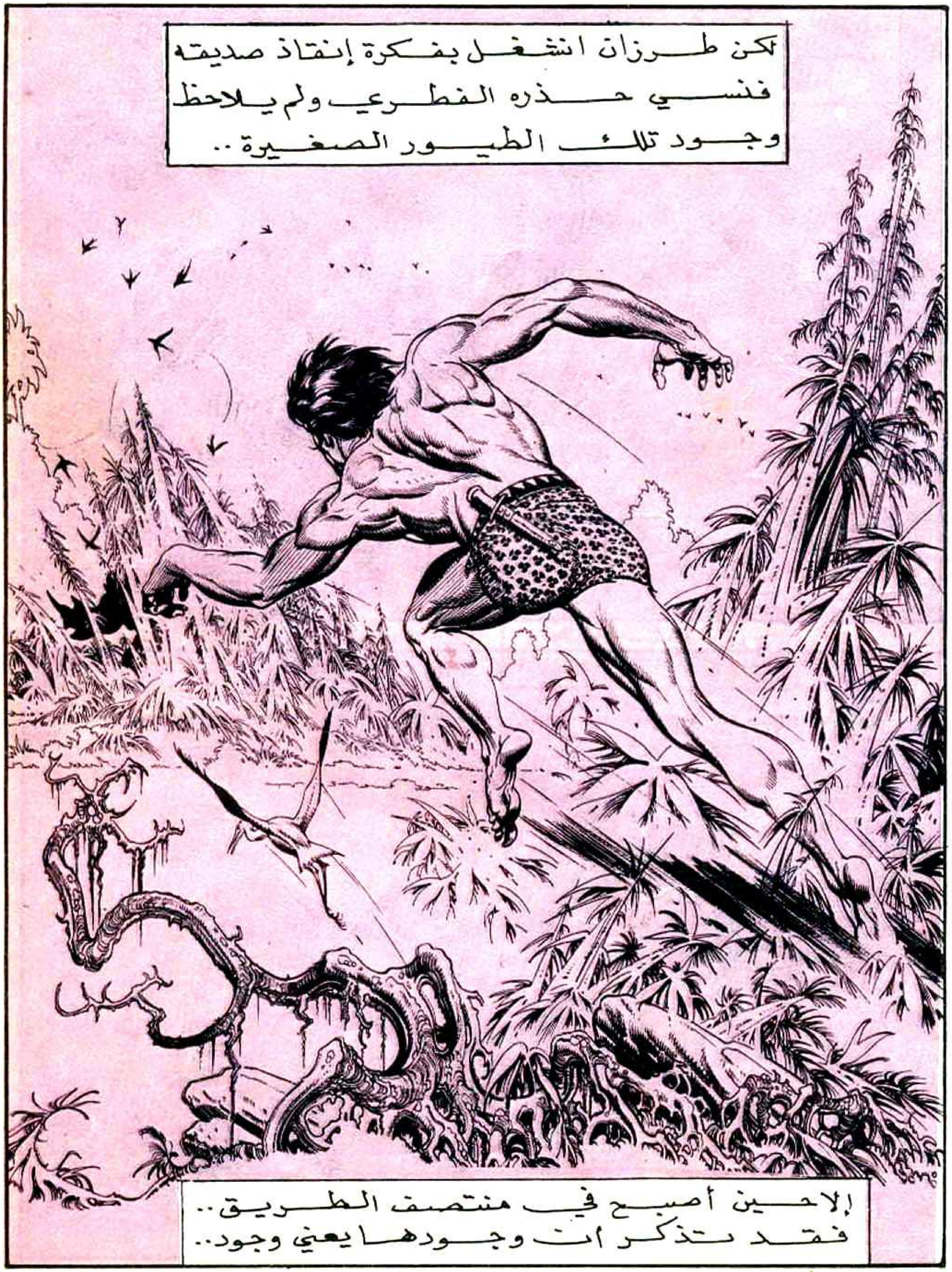

كان طرزان سعيدًا بالنزهه على ظهر صديقه تانتور..
تحادثا لفترة طويلة وبدا أن الفيل كان يفهم كل كلمة كان طرزان يقولها..
منذ وفاة القردة «كالا» (والدة طرزان) كان تانتور أوفى أصدقاء طرزان الذي كثيرًا ما كان يفضي إليه بهمومه وآماله..
ومرت ساعة وكان طرزان قد غفا..
لم يشعر أحدهما بمرور الوقت فهو كان أمرًا ثانويًا لهم..


لكن طرزان شعر بالجوع..
الذي كان يحرك
كل حيوانات الغابة
فترك تانتور
وذهب يبحث
عن طعام..
فيما سار الفيل
في الاتجاه
المعاكس..
وفيما تنقل
من شجرة
إلى أخرى
انشغل بتذكر ما حصل
معه في الأيام الماضية
يتذكر نزهة
بتانتور..
وتذكر الفخ الذي
حفره المحاربون في الأرض..


وتذكر طرزان
انه رأى
صديقه
يسير
في طريق
مؤدي الى
الفخ.
خفق قلب طرزان بشدة
وانطلق يسابق الريح لإنقاذ صديقه..



من شجرة إلى
أخرى تنقل طوزان
بخفة ورشاقة..
ويقفزة واحدة
كان يمسك بالغصن
ويعود للتنقل
بين الأشجار..
بالكاد كانت قدماه
تلامسان الأرض أثناء ركضه


لكن طرزان انشغل بفكرة إنقاذ صديقته
فنسي حذره الفطرعي ولم يلاحظ
وجود تلك الطيور الصغيرة..
إلا حين أصبح في منتصف الطريق..
فقد تذكر ان وجودها يعني وجود..


«بيتو» وحيد القرن..
الذي انقضّ على
طرزان دون انتظار..


وكان طرزان
أمامه مباشرة..
وبدا أن سيد الادغال قد قضي عليه


لكن طرزان ابن الغابة ويعرف كل حيلها.. برشاقة أمسك بالقرن القاتل..
واستخدمه ليقذف نفسه..
فيسقط على ظهر الحيوان
ومن ثم إلى الأرض..
خلف الحيوان الذي تابع انقضاضه


في هذا الوقت
كان تانتور يتابع التقدم
وكان المحاربون بانتظار طريدتهم
تجمعوا كلهم بانتظار
سقوط المارد..
وكان تانتور
لا يشعر
بالخطر..


وحين تجاوزهم
عمد المحاربون الى
إصدار ضجيج وصخب ..
كان الضجيج
قوياً
ومرعباً..
فخاف تانتور وركض الى الأمام..
الفيل عادة يتحسّس
الأرض التي يقربها
كي يتأكد انها لن
تخفس به لثقله-
لكن الخوف عطله
هذه الغريزة
عند تانتور


لكن طرزان كان يقترب
إتجه برشاقة الى مصدر الصوت..
وسمع صراخ المحاربين وضجيجهم


فيما كان تانتور - وقد جن من الفزع يندفع إلى حتفه ..

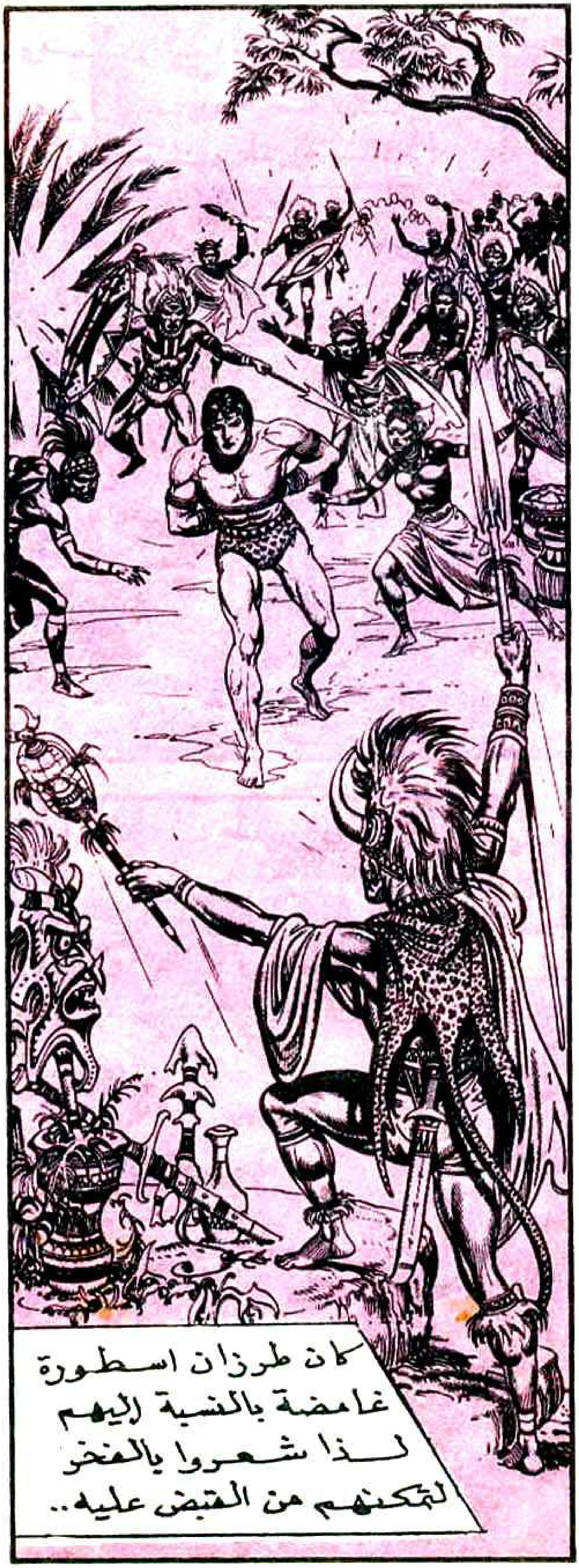


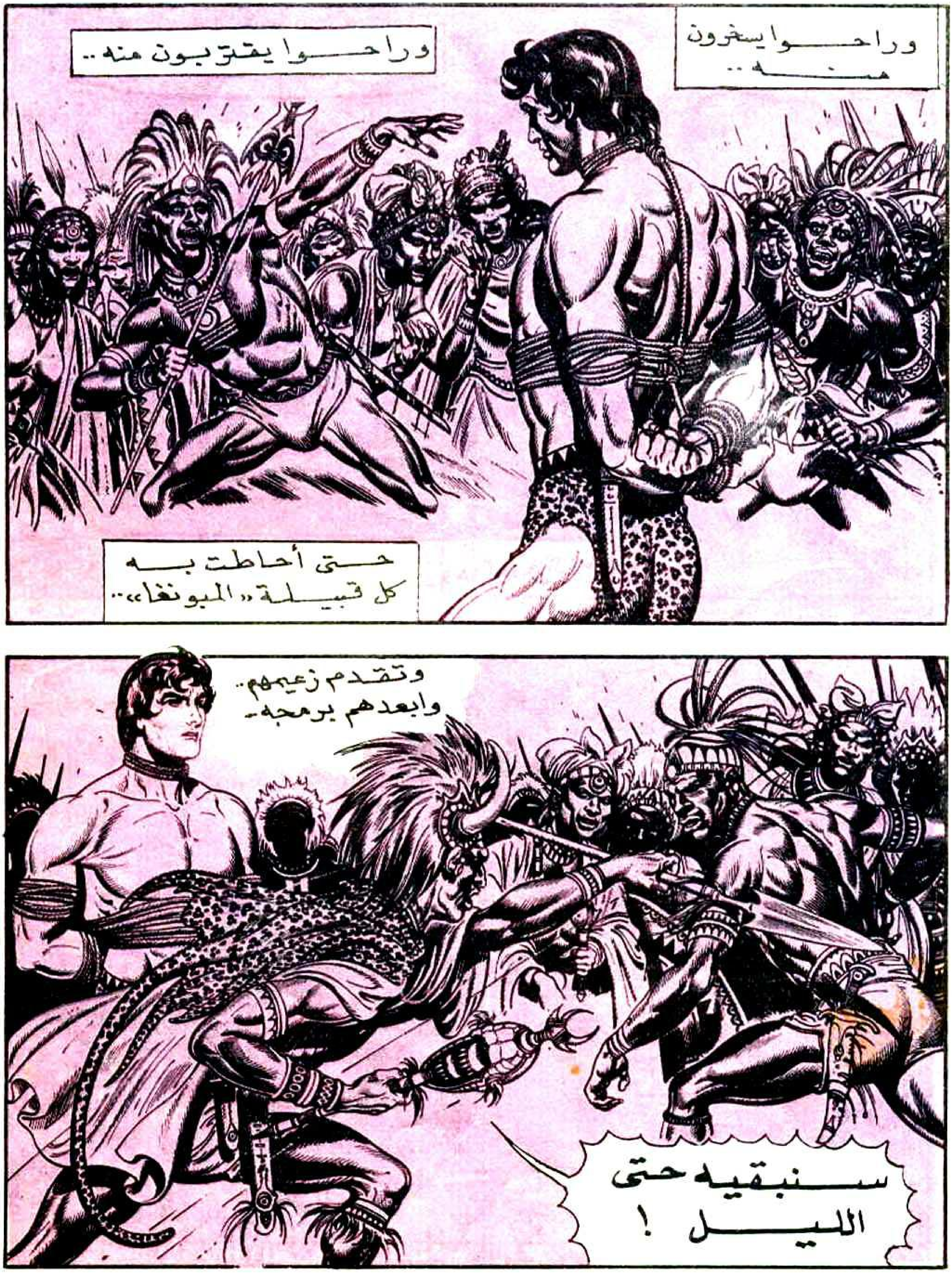
وفي اللحظة الأخيرة - وقد بقيت خطوات تفصل بين تانتور
والأوتاد المسممة - إندفع طرزان صارخاً به أن يقف !..


وسريعا كشف طرزان بعض الأوراق عن الفخ ففهم الفيل الخدعة..
لكن تانتور الخائف من الأوتاد القاتلة استدار فجأة وابتعد..
فيما انهارت الارض تحت طرزان الذي سقط
نحو الأوتاد المسممة..


وتمكن في اللحظة الأخيرة
من تفادي رؤوسها
والسقوط بينها..
كان طرزان فاقد الوعي
حين حمله المحاربون خارج
الحفرة..
وحين استيقظ وجد
سيد الأدغال نفسه مقيداً،
بالرغم من هذا شعر
أن المتوحشين كانوا يخافونه


كانوا يصرخون ابتهاجًا بانتصارهم وحين بلغوا القرية تجمع حولهم عدد كبير من السكان..


كان طرزان اسطورة غامضة بالنسبة إليهم لذا شعروا بالفخر لتمكنهم من القبض عليه..


وراحوا يسخرون منه..
وراحوا يقتربون منه..
حتى أحاطت به كل قبيلة «المبونغا»..
وتقدم زعيمهم.. وابعدهم برمحه..
سنبقيه حتى الليل !


في هذا الوقت وقد زال رعب تانتور وهدأ بعض الشيء..

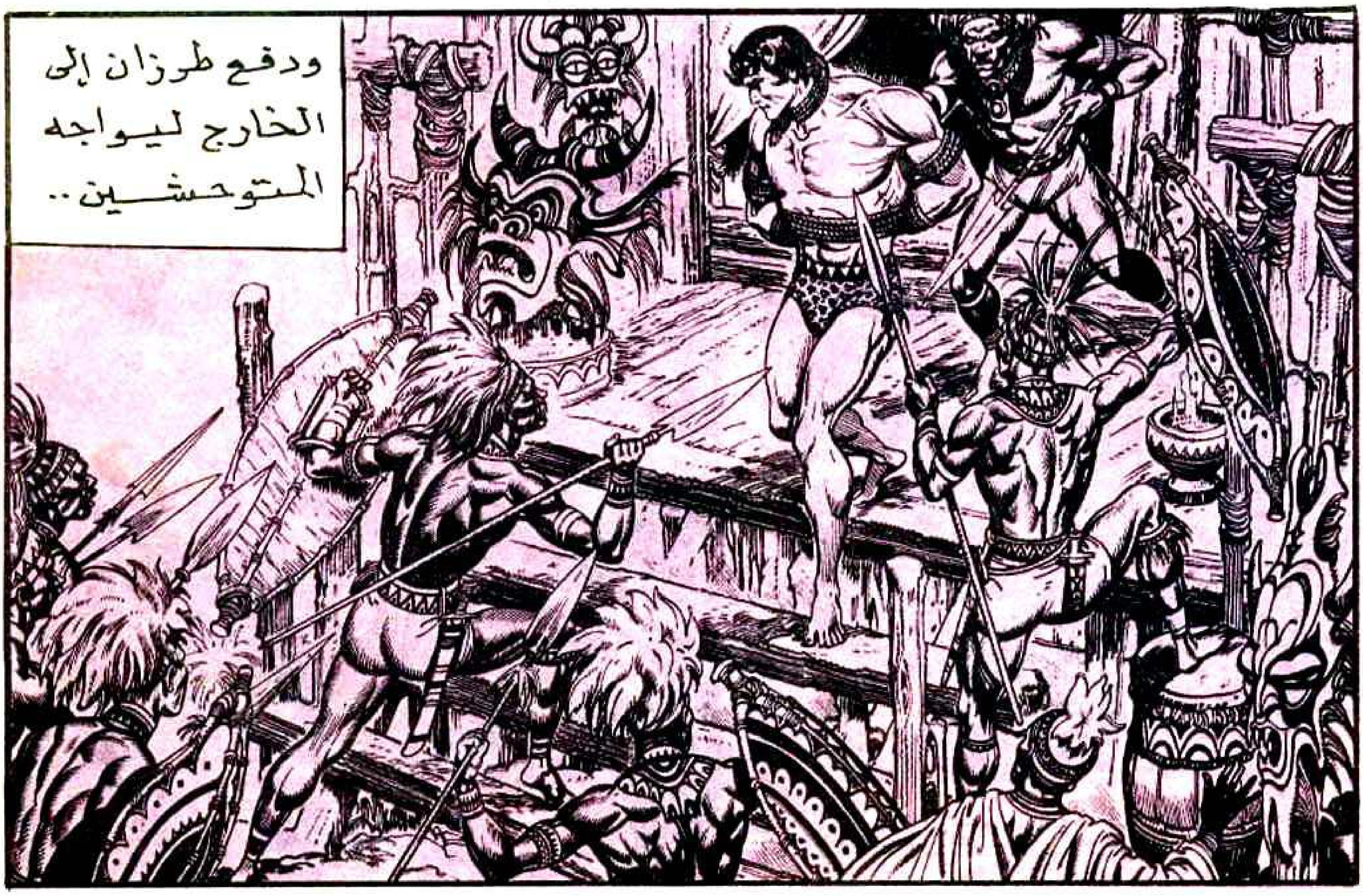

سمع صيحات المتوحشين..
واستعد للهرب.. لكنه لم يهرب.. بل أطلق صيحة وراح ينصت!


في هذا الوقت وقد نجح الزعيم في تثبيت الهدوء..
دوت صرخة بعيدة لم يسمعها إلا طرزان..
فأطلق صرخة قوية مماثلة جعلت حراسه يسقطون أرضاً من الرعب
ثم سكت فيما اقتربوا منه ورماحهم مرفوعة..
وحين سمع طرزان ردّ صديقه من بعيد هدأ.. وابتسم في سره..


طيلة بعد الظهر راح المتوحشون يعدون للحفل..
رأى النسوة تحضر الأوعية
الضخمة وتملأها بالماء..
لكنه كان متوتر
الأعصاب ينتظر
وصول صديقه..



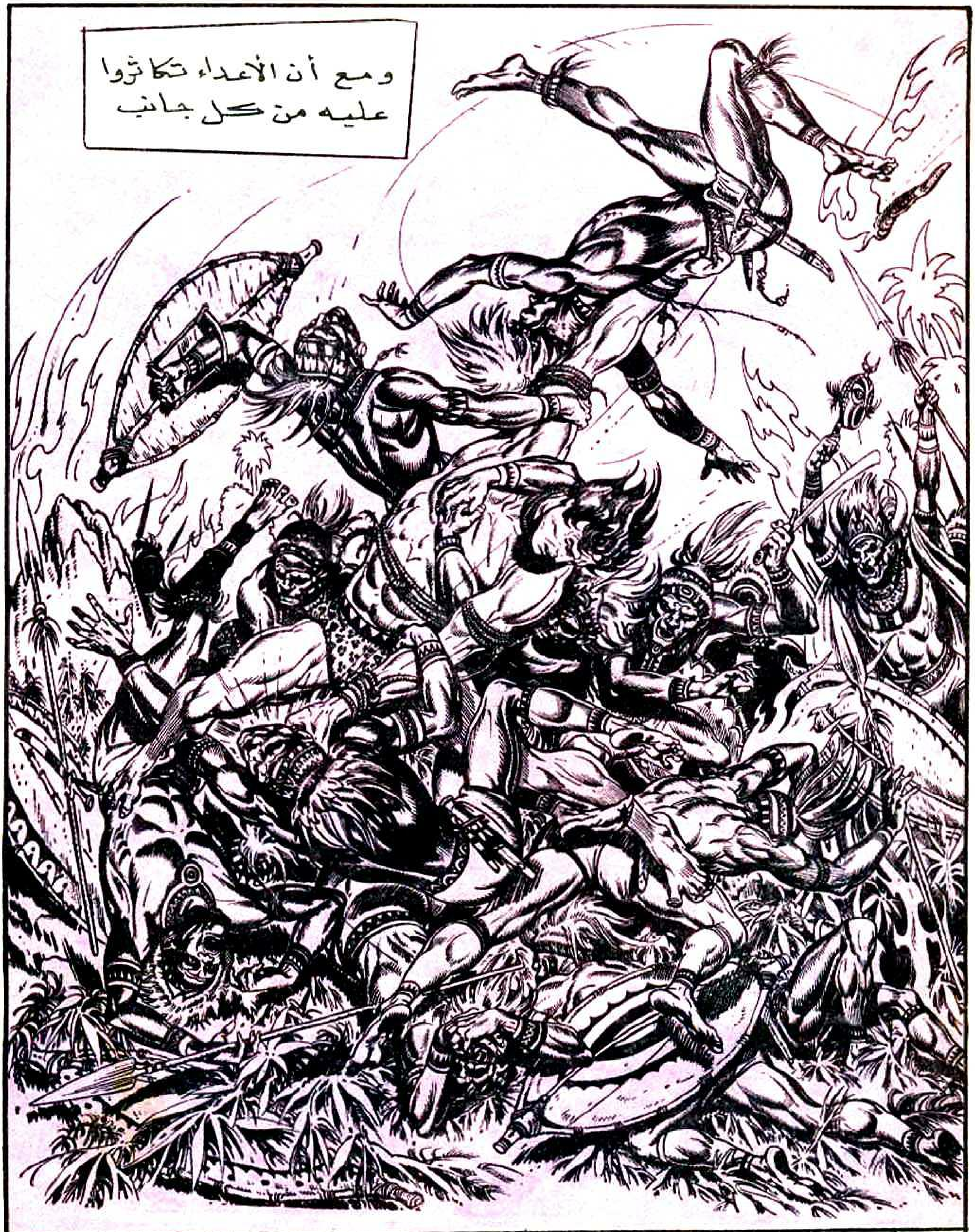
ومع هبوط الليل يئس طرزان من قدوم صديقه.. فهو يعرف كم يخاف البشر وكم يكره الإقتراب منهم..




وعلى نور شعلة لاهبة ربط طرزان إلى عمود خشبي وبدات رقصة الموت حوله
لكن طرزان شد عضلاته ومزق القيود..


إنقضّ عليهم طرزان
كالصاعقة!

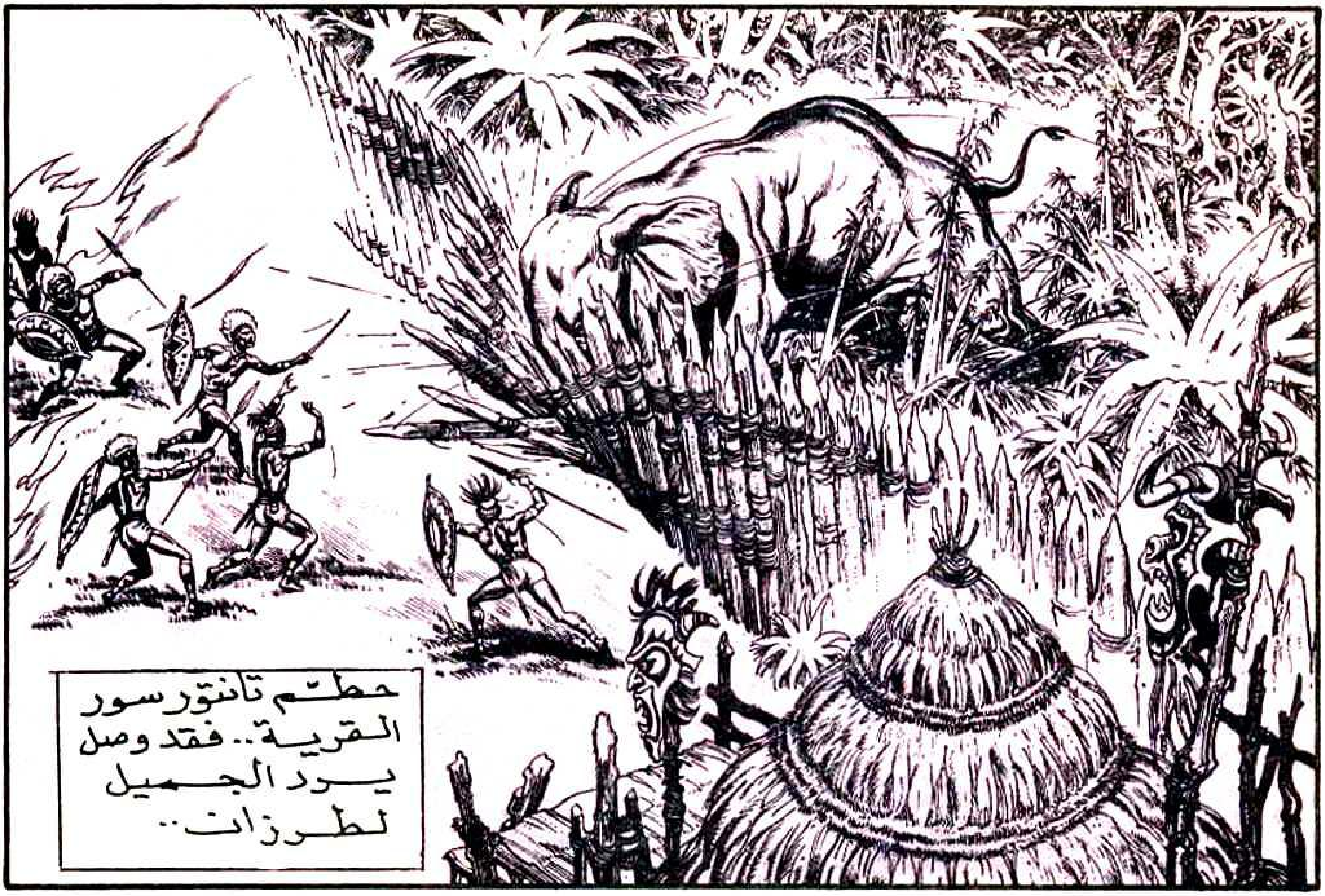

خمسون محاربًا انقضّوا عليه لكنه حارب كحيوان متوحش



لم يتمكنوا من تثبيته فترة كافية لتقييده..


فاقترب الرجل رافعاً حربته..
غضب الزعيم وأمر أحد المحاربين بقتل طرزان


وفي حين استعد الرجل لإطلاق حربته


حطم تانتور سور القرية.. فقد وصل يرد الجميل لطرزان..


فيما تحطم السور كعيدان الكبريت
لوهلة جمدوا في اماكنهم


انتزع تانتور الرجال
بخرطومه وراح يدفعهم
في الهواء .. كان
طرزان يدمي لكنه
كان لا يزال
يقاتل ..


في هـذا الوقت كان الزعيم
قـد جمع شتات رجاله كـي
يهاجموا تانتور بـرماحهم..


لكن تانتور
حمل طرزان
بخرطومه



وخرج من البلدة محطماً كل ما في طريقه..



واختفى الإثنان في ظلام الليل.


مع الصباح،
كان طرزان على خرطوم الفيل يغسل جراحه .. وكان سعيداً !
النهاية

مجلدات

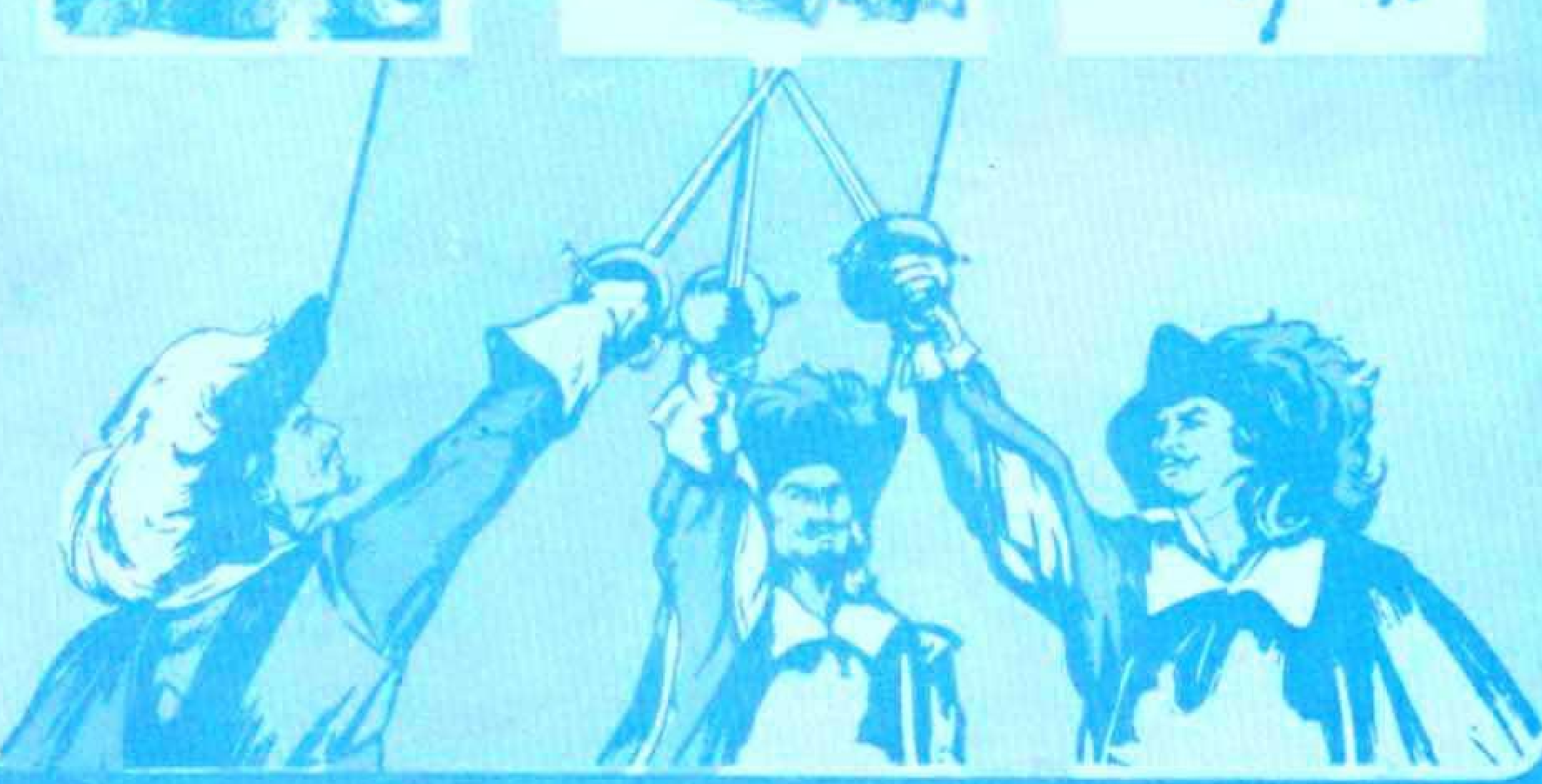
روائع الأدب العالمي











مجلدات طرزان



